



قال تعالى :

(فَإِذَا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدَ وَأَمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِنَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) محمد ٤



حديث شريف

استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

حدثنا « سعيد بن منصور حدثنا « خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم »

بضع كلمات



د. سدر الغنم عثمان

القيم التعبوية والجهادية في كرة القدم

تُحطَى رياضة (كرة القدم) باهتمام كبير عالمياً وإقليمياً ومحلياً وهذا الاهتمام جعل منها المنشط الرياضي الأول جماهيرياً من حيث اهتمام الشعوب ووسائل الإعلام بها ولذا لا بد من النظر إليها على أنها وسيلة مهمة لنث القيم الفاضلة والمهارات النافعة والسلوكيات الطيبة والاجتماعيات الخيرة التي تعين على شؤون الدين والدنيا. وكرة القدم المرتبطة (برجال الإنسان) وخاصة أقدامه كعضو ذي مهارة في التلقف والدفع والتصويب والسحب والمداعبة والتداول والقذف والتسديد والتقلب والرفس والضرب وذلك بجانب القدم ومقدمة القدم وكعبه وظهره والسحب بباطنه ، والأخذ بالقدمين والرفع إلى الركبة والضرب بالصدر والدفع بالراس . كل هذه مهارات تسهم في ترويض أجزاء متفرقة من البدن الأدمي تقوم به رياضة كرة القدم على مستوى المهارة الفردية . وذلك مطلوب لإعداد هذا الجسم للعبادات الجسدية مثل الصلاة الليلية الطويلة والقراءة الممتدة عند القيام بالصلاة بأجزاء من القرآن ، والاستقامة في البدن للنظر إلى القبلة أو إلى المحراب أثناء أداء الصلوات التي لا تصح إلا باعتدال البدن كاملاً على الطمانينة والنظر إلى الإمام . والجلوس بالساعات الطوال في حلقة تلاوة القرآن الكريم . والانضباط في الركوع والسجود والقيام والجلوس والرفع من الركوع والسجود في جماعة في خفة ونشاط من غير تلوؤ أو تشتت للجماعة المصلية.

والمهارات الجماعية النافعة في كرة القدم أنها تمثل جماعة معركة وهمية تعين على خطوط الجهاد في سبيل الله بالسلاح من ناحية الإعداد النفسي والتوجيه المعنوي . فيسمى الإقدام نحو الفريق المعادي بالهجوم كما في المعركة الحربية ، وهو نوع من الكرم المنظم وفق قواعد اللعبة وفيه ما في الجيش الإسلامي من ميمنة وميسرة ومقدمة (الجناح الأيمن والأيسر ورأس الحربة) ، وتحت الشباك يربض أسد عربين المعركة عند العريش حارس المرمى الذي هو بمثابة القائد الأعلى الذي تنتهي إليه جولة الهجوم بانتصار العدو إذا هُزم الحارس وسُجِلَت الأهداف في مرمى شباكه.

ولا ضير في تشجيع النساء لكرة القدم - دون أن يلعبن بها فعلاً - لأن النساء في الإسلام يشجعن المقاتلين والمهاجمين ، فهو تشجيع نسائي وهمي لمعركة عسكرية وهمية هي (المباراة) والقيم الاجتماعية لكرة القدم تتمثل في التعاون في أداء المهام واعتبار اللاعبين يلهون يتعاونون على التآزر والتآخي والإيثار بتداول الكرة فيما بينهم للمنفعة العامة للفريق ، حيث تغيب الفردانية وتظهر الجماعية ، وهي سمة المجتمع المسلم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وذلك بالتسديد والمقاربة التي تتم من أعضاء الفريق لتلافي نقاط ضعف أفرادها حتى لا يخترقهم العدو المهاجم لمرامهم تماماً كما في المعركة الحربية ، وهناك التجهيز الطبي لمصابي الفريق من قبل الطاقم الطبي كما يقوم أفراد الجيش في العسكرية بإجلاء الجرحى من ميدان القتال ، وهناك التسامح والصبر على صعوبة الأداء والعطش في الصيف وطول اللهث وراء المستديرة كل ذلك من أخلاق المجاهدين . إذا بالجملة فإن المباراة في كرة القدم تمرين وهمي لمعركة حربية . المشجوعون أمة من دون الناس تدفع بالمتنافسين لكسب هذه القيم والمهارات.

إن فكرة كرة القدم لا شك مستوحاه من المعركة الحربية حيث الحكم بين الفريقين يطبق قوانين الكرة العالمية التي تجيزها (فيفا) وهي عند مقاتلي الإسلام تقابل فكرة (فقه الجهاد والحرب) حيث أخلاق المقاتلين ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة ولا يقطعوا شجراً مثمراً . ولكن أخلاق الرياضيين تضيق أحياناً حتى عن القيم التي يقرها قانون كرة القدم ، فتتم المخالفات التي تضبطها كاميرات التلفزة الدقيقة لا من باب (الحرب خدعة) ولكن من باب الكسب غير المشروع للمعركة الكروية . وثمت فضائح الضرب باليد في مباراة هي للقدم فحسب ، والتسلل وراء خطوط الدفاع وهي جائزة في المعارك الحربية ممنوعة في المباراة الكروية . الأخلاق جزء من التمرين الكروي لأنها ميدان تنافس وليست ساحة قتال ونزال. لأن ساحة القتال ساحة (بقاء أو زوال) بينما يكرّم المتنافسان من فرق كرة القدم عند نهاية المباراة الختامية . ويشكر لهما جهدهما على إنزال الهزائم بالفرق الأضرب كافة حتى الوصل للدور النهائي أو القمة.

وأرى أنه يمكن تفصيل ميثاق أخلاقي من قيم الإسلام لكرة القدم وسائر المنشط الرياضية مثل كرة السلة والطائرة والمضرب والطاولة والقفر العالي والجري وسباق الضاحية وغيرها بما يحقق أهدافاً ذات قيمة في التربية الرياضية الإيمانية . والله أعلم.

دراسة: أنف الإنسان يمكنه تمييز أكثر من تريليون رائحة

قال باحثون : إن أنف الإنسان يمكنه أن يميز بين أكثر من تريليون رائحة، استناداً إلى استقرائهم نتائج تجارب مختبرية شارك فيها متطوعون شموا مجموعة كبيرة من الروائح. وتوصل الباحثون إلى أن الأنف يمكنه أن يميز بين عدد غير نهائي تقريباً من الروائح، وهو الرقم الذي ظل لفترة طويلة يشار إليه على أنه الحد الأقصى لقدرة الإنسان على الشم. وظهرت الأبحاث أن الإنسان يمكنه التمييز بين بضعة ملايين من الألوان المختلفة وحوالي ٣٤٠ ألف نغمة صوتية. لكن أبعاد حاسة الشم ظلت لغزاً. ونقلت وكالة رويترز عن مديرة مختبر علم الأعصاب والسلوك في جامعة روكفلر بنيويورك ليزلي فوشمال قولها إن «أهم مساهمة يقدمها هذا البحث هو أنه يصحح الفكرة الحالية القائلة إن تمييز الروائح عند البشر سيئ جداً»، مضيفة «نحن نميز الروائح بشكل جيد للغاية». وقال الباحثون إن اعتقاداً ظل سائداً منذ عشرينيات القرن الماضي بأن الإنسان يمكنه تمييز عشرة آلاف رائحة فقط، لكن ذلك الاعتقاد استند إلى افتراضات خاطئة.

تفاصيل التجارب

وشارك في التجارب ٢٦ رجلاً وامرأة من أصول عرقية متنوعة وأعمار تراوحت بين ٢٠ و٤٨ سنة، حيث أعطيت لهم ثلاث قوارير زجاجية فيها روائح، وكانت اثنتان من القوارير متماثلتين وواحدة مختلفة. وفي مرحلة ثانية طلب من المشاركين التعرف على الرائحة المختلفة، وفعل كل منهم هذا مع ٢٦٤ رائحة مختلفة. واستخدم الباحثون ١٢٨ من جزئيات الروائح مع طيف واسع من الروائح منها الليمون والنعناع والثوم والتبغ والجلد وروائح أخرى، ثم مزجوا هذه الروائح وطلب من المشاركين في التجارب التعرف عليها. وأحصى الباحثون عدد المرات التي يميز فيها المشاركون بشكل صحيح الرائحة في القارورة المختلفة عن القارورتين الأخرتين، ثم قاموا بحساب متوسط عدد الروائح التي يمكن للشخص تمييزها إذا شم جميع الخلطات الممكنة لجزئيات الروائح التي استخدمت وعددها ١٢٨ جزئياً. وبهذه الطريقة قدر الباحثون أن الإنسان يمكنه تمييز أكثر من تريليون رائحة، وقالوا إن هذه العدد ربما يكون منخفضاً جداً، لأن هناك جزئيات أخرى للروائح موجودة في العالم أكثر من الجزئيات التي استخدمت في الدراسة.

اجتماعيات نور المثنان

● كما تهني أسرة كلية القرآن الكريم الدكتورة سلمى نوح بمناسبة نبيلها درجة الدكتوراة في التفسير.
● كلية الدعوة والإعلام تعزي الأستاذة سلوى مأمون في وفاة ابن خالتها سائلة الله أن يدخله فسيح جناته وأن يلهم آله الصبر وحسن العزاء إنا لله وإنا إليه راجعون.
● كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ترسل تعازيها للدكتورة إخلاص عبد القادر في وفاة ابن عمته سائلة المولى عز وجل أن يجعله في أعلى عليين إنا لله وإنا إليه راجعون.
● تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى الأخ بشير جبريل بإدارة الأمن والسلامة .
● أسرة المركز (ب) يتقدمون بالتعازي للأستاذة أماني سر الختم المراقب الإداري بمركز الطالبات في وفاة أخيها تقبله الله قبولاً حسناً وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين.
● تحتسب أسرة الجامعة عند

● زميلهم نصر الدين غبوش بمناسبة دخوله القفص الذهبي متمنية له حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.
● تبعت أسرة المكتبة المركزية بأحر التهاني لزميلهم فيصل الريح بمناسبة زواج ابنه «محمد» والتهنئة موصولة من أسرة إدارة الأمن والسلامة وألف مبروك.
● أسرة المركز ب» تحمد الله على سلامة أسرة ترحيل الحاج يوسف إثر الحادث الذي تعرض له الترحيل وتخص بالتهنئة الخالة عائشة حامد و أ. خلود بكلية العلوم الاجتماعية متمنية لهم عاجل الشفاء وأن يجعله الله في ميزان حسناتهم.
● تهني إدارة الأمن والسلامة زميلهم محمد سالم سليمان بمناسبة نبيله درجة الماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية بتقدير ممتاز ألف مبروك وعقبال الدكتوراة.
● أسرة مركز الطالبات يهنئون الأخت أم سلمة العبيد حسب الرسول بمولودها الجديد والذي اختير له اسم (عبد الله) جعله الله من أبناء المستقبل الصالحين.
● تهني أسرة كلية الدعوة والإعلام وأسرة مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب الأستاذ نور الدين حسن بالمولود الجديد الذي اختار له اسم (محمد) جعله الله قرعة عين لوالديه.
● أسرة كلية القرآن الكريم تهني الدكتور عمر النور بمناسبة نبيله درجة الدكتوراة من قسم القراءات ألف مبروك.

● تهني أسرة إدارة الأمن والسلامة زميلهم آدم الحاج للدوم بمناسبة نجاته من حادث حركة متمنية له دوام الصحة والعافية.
● تزجي أسرة إدارة الأمن والسلامة تهانيتها إلى زميلهم محمد وداعة الله بمناسبة ترقية شقيقه إلى رتبة عميد متمنية له دوام التقدم.
● أسرة الإدارة العليا تهني د. عباس العالم بمناسبة زواج ابنته سائلين المولى عز وجل أن يسعدوا ويرزقها الذرية الصالحة وألف مبروك.
● أسرة الملتقى التأسيسي المعرفي الأول والثاني يبعثون بأحر التهاني والتبريكات لكل من الأستاذة سعاد بشير بكلية الشريعة والقانون والأستاذة زهراء عبدالرحمن بكلية التربية بمناسبة الزواج وإن شاء الله بيت مال وعيال وألف مبروك.
● أسرة مركز الإنتاج الإعلامي يبعثون بأحر التهاني للدكتور معاوية محمود بمناسبة أداءه للعمرة متمنية أن يتقبلها الله منه.
● تبعت أسرة وحدة الخريجين تهانيتها للدكتور عبدالحميد محمد كمال رئيس الوحدة بمناسبة نجاح ابنه «شيماء» وحصولها على ٢٧٠ ألف مبروك وإلى الإمام دوماً.
● أسرة المكتبة المركزية تزجي بأجمل التهاني لزميلهم «مدرثر أحمد» بمناسبة دخوله القفص الذهبي متمنين له دوام السعادة وألف مبروك.
● أسرة إدارة الأمن والسلامة تهني

● تحتسب أسرة الجامعة عندالله تعالى بشير مصطفى العامل بمسجد النيلين سائلين المولى عزوجل أن يدخله فسيح جناته وأن يلهم آله الصبر وحسن العزاء إنالله وإنا إليه راجعون.

■ بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تنعي أسرة إدارة الأمن والسلامة زميلهم بشير جبريل الذي كان طريح الفراش بالسلاح الطبي سائلة المولى عز وجل أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يلهم أهله الصبر وحسن العزاء إنا لله وإنا إليه راجعون.